

النسب وجندهم عنهم وعجزهم بكونهم ورثا دم الأوليا منهم وغير الأوليا  
فلينس له هذا الرجوع عن ما بينه باطنا وظاهرا ولا عن شامة ما جابه  
من الكتاب والسنة في ديني ولا جليل لا في العلوم ولا الدعا واليس  
لا حداث يقول له كما قال الخضر لوسى واما موسى فلم يكن يعرف الخضر  
الثاني ان قصة الخضر ليس في مخالفة للشرعية بل الامور التي فعلها  
تجارت في الشرعية اذا علم العبد اسبابها كما علم الخضر ولهذا ما باليس  
اسباب لموسى واقفه على ذلك ولو كان مخالفا لشرعته لم يوافقته  
بحال وقد بسطنا لهذا في غير هذا الموضوع فان خرق السنة مضمون  
ان المال المعصوم يجوز للائسا ان يحفظه لصاحبه بالتدبير بفضه  
فان ذلك خير من ذهابه بالكلية كما جاز للداعي على عهد النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يذبح الشاة التي خاف جلا الموت وقصة القدام  
مضمون جواز قتل الصبي الصالح ولهذا قال بن عباس لبيعة واما القدام  
فان كنت تعلم منهم ما علمه الخضر من ذلك القدام فاقدمه والا فلا  
تفعلهم واما اقامة الحدار ففعل المعروف بلا جبر مع الحاجة اذ كان  
لذرية قوم صالحين الوجهه الناحن انه قال ولما مثل النبي صلى  
الله عليه وسلم النبوة بالخائض الى اخر كلامه وهو مضمون ان  
العلم نورا ان اهدى ما علم للشرعية وهو يأخذه عن الله كما يأخذه النبي  
صلى الله عليه وسلم فانه قال والسبب الموجب لكونه رايها بمنزلة  
انه تابع لشرع خاتم الرسل في الظاهر وهو موضع السنة النبوية  
وهو ظاهر وما يتبعه فيه من الاحكام كما هو اخذ عن الله في السر  
ما هو بالصورة الظاهرة متبع فيه لانه يرى الامر على ما هو عليه فلا بد  
ان يراه هكذا ولهذا الذي نرى ان النبي يأخذ عن الله في السر  
ما يتبع فيه الرسل كما عاها العلماء مع اتباعهم وفي هذا من الالفاظ  
يعني علمي من يؤمن بالله ورسوله فان هذا يدعي لها وفي مثل  
ما وفي رسل الله ويقول انه ادعى الي ولم يوح اليه شيك



وجعل

وجعل لرسول بمنزلة معلم لطلب والحساب والتميز وغير ذلك اذا عرف  
المعلم الدليل الذي قال به معلمه فيستفي موافقته له مستار كنه له  
في العلم لادائه رسولا وواسطة من الله اليه في تبليغ الامر الذي  
وهذا الكفر يشبه كفن مسيلة الكذاب وتحوه في يد من يدعي انه مشارك  
لرسول في الرسالة وكان يقول مؤذنه اشهد ان محمدا ومسيلا  
رسولا لله والنوح الثاني علم الحقيقة وهو في الرسل كما قال  
كما قال وهو موضع السنة الذهبية في الباطن فانه اخذ من المحدث  
الذي يأخذ منه المحدث الذي يوحى به الى الرسول فقدا دعي ان هذا  
العلم الذي هو موضع السنة الذهبية وهو علم الباطن والحقيقة هو  
فيه فرق الرسول صلى الله عليه وسلم لانه يأخذ من حيث يأخذ  
المحدث الذي يوحى به الى الرسول فالرسول يأخذه من الملك وهو  
يأخذ من فرق الملك من حيث يأخذ الملك وهذا الفرق دعوى  
مسيلة الكذاب فان مسيلة لم يدعي انه اعلان الرسول في علم من  
العلوم الاولية وهذا الرعي انه فرقة في العلم بالله ثم قال فان فرقت  
ما اشرك به فقد حصل لك العلم النافع ويعلم ان هذا الكفر فوق  
كفر اليهود والنصارى فان اليهود والنصارى لا يرضوا ان يتحمل  
احد من المؤمنين فرق موسى وهيسى وهذا يزعم انه هو وامثاله  
من يدعي انه خاتم الاوليا فوق جميع الرسل واعلم بالله من جميع  
الرسول وعلم الفلاسفة لا يرضون بهذا وانما يقولون مثل هذا  
شكلا ثم واهل الحق منهم الذين هم من بعد الناس عن العقل والدين  
الاسباغ قوله فكل بي من ذلك ادم الى اخر الاوليا الذين منهم  
الانبيا الى اخر الفصل يتضمن ان جميع الانبيا والرسول لا يأخذوا  
الا من مسلكة خاتم الاوليا وكلاهما ضلال فان الرسل ليس منهم  
اهد يأخذ من اخر الامم كان ما موردا باقناع شريعة كانبيا ونبيا  
اسرائيل والرسول الذي يفتوا فيهم الذين امروا باقناع التوراة